

لسان العرب

(ورب) الوَرَبُ ورجارُ الوَحْشِيِّ . والوَرَبُ العِضْوُ وقيل هو ما بين الأصابع (1) .

(1) قوله « وقيل هو ما بين الأصابع » الذي في القاموس ما بين الضلعين قال شارحه ولعله ما بين اصبعين بدليل ما في اللسان فصحف الكاتب اه لكن الذي في القاموس هو بعينه في التكملة بخط مؤلفها وكفى به حجة فإن لم يكن ما في اللسان تحريفاً فهما فائدتان ولا نصحف باللسان) .

يقال عِضْوُ مَوْرَبِّبُ أَي مَوْفَّرُ قال أبو منصور المعروف في كلامهم الإِرْبُ العِضْوُ قال ولا أنكر أن يكون الوَرَبُ لغةً كما يقولون للميراث وِرْثٌ وإِرْثٌ الليث المُوَارِبَةُ المُدَاهَاةُ والمُخَاتَلَةُ وقال بعض الحكماء مُوَارِبَةُ الأَرِبِ جَهْلٌ وَعَنَاءٌ لِأَنَّ الأَرِبَ لا يُخْدَعُ عن عَقْلِهِ قال أبو منصور المُوَارِبَةُ مأخوذة من الإِرْبِ وهو الدَّهَاءُ فَحُوِّلت الهمزة واواً والوَرَبُ الفِتْرُ والجمع أَوْرَابُ والوَرِبَةُ الحُفْرَةُ التي في أَسْفَلِ الجَنْبِ يعني الخاصِرَةَ والوَرِبَةُ الاسْتُ والوَرِبُ الفَسَادُ ووَرِبَ جَوَّوْفُهُ وِرَباً فَسَدَ وعِرْقُ وَرِبٍ فَسَدُ قال أبو ذَرَّةَ الهذلي .

إِنَّ يَنْتَسِبُ يُنْسَبُ إِلَى عِرْقِ وَرِبٍ ... أَهْلُ خَزْومَاتٍ وشَحَّاجٍ صَخْبٍ . وإِنَّه لَذُو عِرْقِ وَرِبٍ أَي فَاسِدٍ ويقال وَرِبَ العِرْقُ يَوْرَبُ أَي فَسَدَ وفي الحديث وإِنَّ بَايَعْتَهُمْ وَارِبُوكَ ابن الأَثِيرِ أَي خَادَعُوكَ من الوَرِبِ وهو الفساد قال ويجوز أن يكون من الإِرْبِ وهو الدَّهَاءُ وَقَلَبَ الهمزة واواً ويقال سَحَابُ وَرِبٍ واهٍ مُسْتَدْرِكٌ قال أبو جَزْةَ صَابَتَ به دَفَاعَاتُ اللَّامِ معِ الوَرِبِ صَابَتَ تَصُوبُ وَقَعَتَ التهذيب التَّوْرِبُ أَنْ تُوْرِبِي عن الشيءِ بالمُعَارَضَاتِ والمُبَاحَاتِ